

MOD-83-0000257-A

اسم الشاهد: أندرو ريتشارد برايس

رقم الإفادة: 1

المعروضات: ARP/1

التاريخ:

في قضية التحقيق الاستقصائي بوفاة

السيد محمد عبد الرضا سالم

إفادة الشاهد

أندرو ريتشارد برايس

أنا، أندرو ريتشارد برايس أفيد بما يلي:-

1. طلب مني تقديم إفادة تبين ما أستطيع أن أتذكره بخصوص حادثة وقعت يوم 5 تشرين الثاني 2003 في مدينة البصرة العراقية، والتي أسفرت عن وفاة عراقي أعلم الآن أنه السيد محمد عبد الرضا سالم.
2. وقت الحادث كنت برتبة رقيب وكنت رقيب عربية ووريور تابعة للفصيل 7 من السرية سي اللواء 1 من فرقة كنگز. التحقت بكنغز 1 ونقلت للبصرة بعد أن أكملت فرقتي فرزها في كاتيريك، شمال يوركشير. كان الملازم ثان SO13 قائد الفصيل الذي كنت فيه. رقيب الفصيل كان SO11. الرائد روتليج كان الضابط الأمر للسرية سي يليه في القيادة النقيب روستورن.
3. التحقت بالجيش لأول مرة عام 1982. قبل انتشاري الأول في العراق، خدمت في جزر فوكلاند، وإيرلندا الشمالية، وبليرز والبوسنة. أمضيت 21 سنة ونصف السنة في الجيش عندما وقع الحادث يوم 5 تشرين الثاني 2003. غادرت الجيش عام 2004.

4. بالعودة إلى مساء 5 تشرين الثاني 2003، أتذكر أننا تلقينا تعليمات من الرائد روتليج تقول إن معلومات وصلتنا مفادها احتمال وجود أسلحة بما في ذلك قنابل صاروخية ومنصات إطلاق صواريخ مخزنة في منزل يبعد على مرمى حجر من معسكر شيروكي. كانت العمليات الهجومية حدثاً متكرراً في تلك الفترة وكنا نتعرض لإطلاق النار مراراً ولأننا كنا نقرب من نهاية مهمتنا هناك فقد كان هناك احتمال كبير بتعرض معسكر شيروكي للهجوم. أثناء تلقينا التعليمات بمحاولة الدخول إلى الموقع الهدف مبدئياً بواسطة 'القرع الخفيف' على الباب فإذا لم تنفع تلك الطريقة فإمكاننا الدخول بطريقة 'القرع الشديد'.
5. بعدما تلقينا التعليمات، غادرنا معسكر شيروكي في سيارة لاندروفر واحدة. العريف جونسون، الرقيب SO11، الملازم ثان SO13 والرائد روتليج أيضاً انتقلوا بسيارات لاندروفر خاصة بهم، كما كان هناك سيارة ووريور أيضاً. أعتقد أننا كنا حوالي خمس سيارات لاندروفر وسيارة ووريور انطلقت إلى الموقع الهدف.
6. لدى وصولنا إلى البيت توقفت سيارتي اللاندروفر على بعد مترين إلى ثلاثة أمتار تقريباً من الجدار. بالإضافة لي، كان السائق وعنصران من كنفز جاهزين للانطلاق من مؤخرة السيارة عند الضرورة. من موقعي داخل السيارة شاهدت ما أظن أنها سيارة اللاندروفر التابعة للضابط الأمر للفصيل تقتحم البوابة الخارجية إلى صحن الدار. سألني المفتش عما إذا سمعت إطلاق نار صادر من داخل المنزل في تلك المرحلة. لم أكن قد سمعت صوت إطلاق نار قريب عند تلك المرحلة.
7. بعد اقتحام البوابة، أظن أن فريق الضابط الأمر للفصيل المؤلف من أربعة عناصر وفريق رقيب الفصيل المؤلف من أربعة عناصر تقدما إلى صحن الدار. أحد الفريقين تقدم بعد ذلك إلى داخل البيت. الفريق الذي دخل البيت كان بقيادة الرقيب SO11: بصفته رقيب الفصيل يرسله الملازم ثان SO13 فهذا بصفته أمر الفصيل كان المسؤول العام عن الوضع. لا أتذكر أنني شاهدت كيف دخل الرقيب SO11 عبر باب المنزل بالضبط. وكما قلت كانت التعليمات أن تكون محاولة الدخول بالقرع الخفيف فإن لم تتجح فمداهمة البيت بالقوة. الرقيب SO11 لا بد أنه لم يتلق جواباً على قرعه الخفيف للباب فكان عليه أن يدخل البيت عنوة. لا أتذكر أنني شاهدت الملازم ثان SO13 عند الباب المامي عندما دخل الرقيب SO11. كلما نفذنا عمليات داخل مبان كنا دائماً ما نعتمد على رجل اتصال مع العالم الخارجي لتوصيل المعلومات في حال توقف أجهزة الاتصال عن العمل. في هذه الحالة، كان الملازم ثان SO13 هو الرجل - الصلة مع الرائد روتليج.

8. سئلت عما إذا كنت أتذكر من دخل أولاً مع الرقيب SO11 إلى المنزل. أقول أن عنصرين أو ثلاثة عناصر دخلوا معه ولا أتذكر الآن من هم. بعد دخولهم البيت، أتذكر سماع رشقات نارية ذات عيار كبير مما أعتقد أنه كان رشاش كلاشينكوف تبعه طلقات عيار أصغر من بندقية 5.56 (كنا نسميها SA-80). قبل فرزي إلى أيرلندا الشمالية تلقينا تدريباً حيث تم إطلاق النار علينا بشكل منضبط فكنا نعرف نوع السلاح الذي تطلق منه النار علينا. أعرف صوت الكلاشينكوف إذ كان يستخدمه الجيش الجمهوري الأيرلندي كثيراً. عند إطلاق النار من الكلاشينكوف تسمع صوت فرقة يتبعها صوت كصوت تقليب الصفحة بالإبهام عندما تمر الرصاصة. ويختلف الصوت عن ذلك الذي تحدثه بندقية SA-80 حيث تكون الفرقة أقل بكثير. أنا متأكد تماماً أن الرقيب SO11 بعد دخوله المنزل سمعت عدة طلقات من بندقية ذات عيار أكبر أعقبها طلقة من بندقية عيار أقل. كل الطلقات جاءت من داخل المنزل. لكني لم أعرف وجهتها.

9. بعد سماعنا الطلقات جعلت والعريف جونسون فريقنا يترجل ويحمي نفسه خلف السيارات أو بمحاذاة جدار الدار. انتظرنا أوامر حول الخطوة التالية وسرعان ما توقف إطلاق النار تماماً. الشيء التالي الذي حصل كان الاتصال بالمسعف وعندها علمنا أن هناك إصابة وشاهدت المسعف يدخل المنزل. لا أتذكر اسمه لكني رأيت إفادة الشاهد SO14 تاريخها 20 تشرين الثاني 2014، وأفترض أن SO14 كان هو المسعف الذي دخل لإسعاف المصاب. أعرض هذه الإفادة تحت مسمى [المعروض

[ARP/1

10. بعد دخول المسعف إلى المنزل أبلغنا قائد الفصيل بتفتيش المحيط الخارجي للمبنى أولاً بحثاً عن أسلحة فذلك كان سبب ذهابنا إلى المنزل من الأساس. خطوت داخل المنزل قليلاً وغادرت بسرعة فقد كان هناك أشخاص عديدون. أتذكر كان هناك امرأة وشخص آخر في المنزل تم إبعاده عن مكان المصاب. ربما كان هناك طفلان أيضاً. لا أتذكر أنني رأيت المصاب أثناء وجودي في المنزل، لكني شاهدته يخرج من المبنى على حمالة.

11. سألني المفتش عما إذا كنت أتذكر رؤية كلاشينكوف داخل المبنى. لا أذكر ذلك على وجه التحديد، لكني أتذكر أحد عناصر كينغز يقوم بتسليم بندقية كلاشينكوف. أنا متأكد من أنني سمعت طلقاً نارياً من سلاحين مختلفين. الثاني كان SA-80 ومن خلال خبرتي أقول إن الأول كان كلاشينكوف. إذا ما أطلقت النار من كلاشينكوف داخل المنزل فسوف يقوم الجنود بمصادرة السلاح لنزع فتيل الموقف.

12. بعد الحادث، سمعت أن سكان المنزل تعرضوا لاعتداء من قبل عائلة أخرى على عداوة معهم. لا بد لي من أن أقول أن معظم عملنا في العراق كان بذل الجهد للتهدئة بين القبائل المختلفة، ورغم أن السياسيين في المملكة المتحدة كانوا جيدين جداً في التخطيط للحرب، فإنهم لم يكونوا جيدين في إعطاء التوجيهات بعد أن انتهت الحرب. أمضيت معظم وقتي في **علي الجبار** حيث تم قتل ستة عناصر من الشرطة العسكرية الملكية وكانت النار تطلق علينا بشكل متكرر.

13. لا أتذكر الوقت الذي استغرقه وصول الإسعاف لأخذ المصاب، لكنني كنت في واحدة من سيارات اللانروفر التي رافقت الإسعاف إلى المشفى. كان هناك مسعف وسائق في سيارة الإسعاف. توجهنا إلى المشفى العراقي أولاً، لكنها كانت مليئة بالناس ينتقلون في كل اتجاه وتوقعت ألا يلقى العناية المناسبة أو المساعدة اللازمة هناك فقررنا نقله إلى المشفى العسكري القريب والذي كان يديره التشيك. دخل المسعف إلى المشفى التشيكي مع المصاب ولا بد أنه أبلغ الأطباء بكل ما كان يعرفه عن الإصابة وكيف تمت معالجتها.

14. بعد تسليم المصاب للمشفى التشيكي عدنا إلى معسكر شيروكي. لا أتذكر تقديم تقرير بما حدث للمعسكر لكننا تلقينا هذا التقرير من الرائد روتليج. ثم خرجنا في دورية للتأكد من عدم وجود ما يهدد المعسكر في محيطه بهجوم عليه، وبعد ذلك طلب منا العودة إلى المشفى للاطلاع على حالة المصاب. أبلغونا بأن حالته سوف تتحسن. لكنني علمت بواسطة الكلام بعد هذا أنه توفي لاحقاً متأثراً بجراحه.

إفادة بالحقيقة

أؤمن بأن الحقائق المذكورة في هذه الإفادة صحيحة.

(التوقيع)

التاريخ: 2015 /11/14